

مقبرة خاتو بمنطقة العساسيف بغرب طيبة (دراسة أثرية)

د/ محمد أحمد السيد محمد

مدرس بكلية الآثار - جامعة الفيوم

ا/محمود عبداللاه محمد عمار

مفتش آثار - نقتيش آثار الأقصر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى نشر ودراسة أحد مقابر النبلاء التي تم الكشف عنها شمال جبانة العساسيف بغرب طيبة ضمن أعمال حفائر المجلس الاعلى للآثار بمنطقة العساسيف بالقرنة في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١١م، والمقبرة تخص الكاهن الأول لمونتو "خاتو"، واستنادا الى التخطيط المعماري وأسلوب النقش والزخرفة والكتابة فإن المقبرة تعود لعصر الرعامسة.

الكلمات الدالة:



مقابر النبلاء- العساسيف- طيبة- خاتو- عصر الرعامسة.

ABSTRACT:

The goal of this paper is to publish and study one of the nobles tombs that were discovered in the area of the North Asasif in western Thebes by the Supreme Council of Antiquities in the period from 2008-2011. These tombs belong to the First Prophet of Montu, Khatu, Based on the architecture, style of the decoration, and the epigraphy they are all dated to the Ramesside Period.

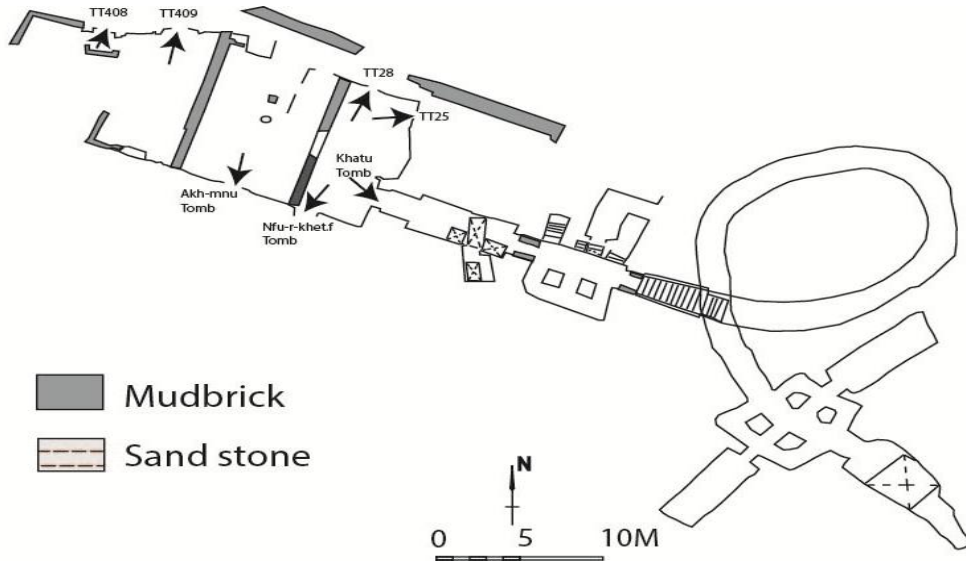
KEYWORDS:

nobles tombs- Asasif- Thebes- Khatu- Ramesside Period.

تقع مقبرة خاتو داخل نطاق فناء مفتوح بجبانة طيبة الغربية بمنطقة العساسيف، ويوجد معها في نفس الفناء عدة مقابر^١ (شكل ١) هي: المقبرة TT25 في الناحية الشرقية للفناء^٢، والمقبرة TT28^٣ في الناحية الشمالية للفناء بالإضافة الى مقبرة مجهولة مردوم مدخلها في نفس الجهة، و المقبرتين TT408^٤ - TT409^٥ في الركن الشمالي الغربي للفناء، بالإضافة الى مقبرتين غير مرقمتين الأولى لشخص يدعى  في الركن الشمالي الغربي للفناء، بالإضافة الى مقبرتين غير مرقمتين الأولى لشخص يدعى  في الناحية الجنوبية للفناء كما هو موضح بالجدول التالي:

رقم المقبرة	صاحب المقبرة	أهم ألقابه	الفترة الزمنية
TT25 ^٨	<i>Imn-m-ḥp</i>	الرسول الأول لخنسو	الرعامسة
TT28 ^٩	<i>ḥri</i>	حارس مقاطعة آمون	الرعامسة
TT408 ^{١٠}	<i>b3k-n-Imn</i>	رئيس خدم مقاطعة آمون	الرعامسة
TT409 ^{١١}	<i>s3-mwt</i> ويدعى	كاتب ومحاسب قطيع	رمسيس الثاني

	مقاطعة آمون	ky-ky	
.....	لا يوجد	nfw-r-ht.f	بدون ^{١٢}
رسميس الثالث	الأب الإلهي	3h-mnw	بدون ^{١٣}
.....	لا يوجد	غير معلوم	بدون



شكل (١): شكل توضيحي لمقبرة خاتو والمقابر الموجودة بالفناء المشترك

يتضمن الفناء جدارين من الطوب اللبن يمتدان من الشمال إلى الجنوب ويرجعان إلي فترة لاحقة للمقابر الموجودة به (شكل ٢)، الجدار الأول يمتد بين المقبرتين TT28 والمقبرة الغير معروف صاحبها و يبلغ أبعاده ١٠,٦٤×٠,٧٧ م، والجدار الثاني يمتد من شرق المقبرة رقم TT409 وينتهي إلى الغرب من المقبرة التي يدعي صاحبها (3h-mnw) وتبلغ أبعاده ٩١,٩١×٠,٧٢ م، ومن الملاحظ أيضا وجود بقايا لجزء سفلي من عمود دائري من الحجر الرملي ربما يرجع لفترة لاحقة أيضا للمقابر الموجودة بالفناء.



شكل (٢): يوضح الجدران الموجودان بالفناء من اللبن وبقايا عمود

وقد ظهر الأسم على جدران المقبرة بعدة أشكال كتابية كما يلي:

الشكل الكتابي	المكان
	واجهة المقبرة (الجدار الجنوبي)
	مدخل المقبرة (الناحية الشمالية)
	الجدار الجنوبي (السجل الثالث)

ومن خلال النصوص الواردة من جدران المقبرة تبين أنه كان يحمل لقبين هاميين وهما كالتالي:

أ- اللقب الأول:



hm-ntr-tpy n mntw nb iwny h3tw m3^c-hrw

الكاهن الأول للمعبود مونتو في معبد أرمنت ، خاتو ، صادق الصوت^{١٧}.

ب- اللقب الثاني:



imy-r hmw-ntr n ntrw nbw

المشرف على كهنة كل الآلهة^{١٨}

عائلة "خاتو":

أ- زوجته

ذكرت نصوص المقبرة إسم زوجة "خاتو" علي الواجهة وعلى الجدار الجنوبي بالصالة الطولية بإسم "حمر"

وأشارت النصوص الى انها كانت تشغل وظيفة منشدة المعبود آمون ^{١٩}hnr،

^{٢٠}snt.f nbt pr šm^cyt n Imn-R^c "أخته (زوجة) سيدة المنزل، منشدة آمون

رع".

ب- أبنته:

ذكرت نصوص المقبرة إسم ابنة "خاتو" في الجدار الجنوبي بالصالة الطولية بإسم "إيزيس" ^{٢١}s.t، والتي شغلت مثل والدتها وظيفة منشدة المعبود ولكن هذه المرة للمعبود مونتو حيث كانت تحمل لقب

^{٢٢}s3t.s nbt pr šm^cyt n mntw nb Twny "ابنتها سيدة المنزل ،

منشدة مونتو سيد أرمنت".



نقش يوضح خاتو وعائلته نقلا عن:

Yassin , F., "New tombs of the north asarif. In; thebes in the first millennium bc", edited by, pischkova, e., budka, j., griffin, k., cambridge scholars publishing, (2014), 113, Fig. 5-1.

الوصف العام للتخطيط المعماري للمقبرة:

تبدأ المقبرة بفتاء يؤدي إلى واجهة المقبرة المواجهة للغرب ثم مدخل المقبرة الرئيسي الذي يليه صالة طولية سقفها مقبى يوجد بها فتحة في الجدار الجنوبي تؤدي إلى حجرة جانبية صغيرة بها بئر ويوجد آثار تغطية لمدخل الحجرة ببلوكات من الحجر الجيري، كما يوجد في أرضية الصالة أبار أخرى ولكن مردومة وغير محفورة حتي الآن وفي نهاية الصالة كان يوجد بئر يقطع المقبرة عمودياً تم تغطية سقفه ببلوكات من الحجر الرملي حتي ينتهي إستكمال عملية حفر المقبرة، تنتهي هذه الصالة بمدخل يوجد علي جانبيه جدارين من الطوب اللبن تم بنائهما في فترة لاحقة ويؤدي إلى صالة يحمل سقفها عمودين من الناحية الجنوبية ومن المفترض وجود عمودين آخرين من الناحية الشمالية ولكن لم يستكمل حفر الصالة ومن الملاحظ وجود مدخل به ثلاث درجات بمنتصف الجدار الشمالي لهذه الصالة، تؤدي هذه الصالة إلى حجرة مستطيلة تنتهي بمشكاة حفر في أرضيتها دهليز هابط طويل ينتهي بحجرة ذات أربعة أعمدة يوجد بها حجرتين جانبيتين من الناحية الشرقية والغربية وهي تكاد تكون مدمرة بالكامل وتؤدي من الناحية الجنوبية إلى حجرة دفن مدمرة بالكامل يوجد بها بقايا مشكاة من الناحية الجنوبية.

العناصر المعمارية للمقبرة:

(١) مدخل المقبرة والممر الموصل للصالة الطولية:

تبلغ أبعاد مدخل المقبرة ٢,٥٢م (ارتفاع) × ١,٤٥م (عرض)، ويزين واجهة المدخل الكورنيش المصرى والخيزرانة ويظهر على العتب العلوى للمدخل المتوفى وزوجته في حالة تعبد أمام المعبود أتوم ماعت و(حتحور) جهة اليسار، بينما على الجانب الآخر في وضع تعبد أمام أوزير وإيزيس وإمنتت (شكل ٥ب). أما دعامتي المدخل فقد أصابهما تدمير شديد ولا يظهر سوى شريط من ألقاب صاحب المقبرة التي حملها أثناء حياته على الدعامة الجنوبية لمدخل المقبرة يتكرر هذا النص ثلاث مرات في سطور رأسية بالنقش الغائر كالتالي:

Wsir imy-r
ḥmw ntr n
ntrw nbw
ḥm-ntr-tpy n
mntw nb
ʿIwny ḥ3tw
m3^c-ḥrw

المتوفي (أوزير) ،
 المشرف علي كهنة كل
 الآلهة الكاهن الأول
 للمعبود مونتو، سيد
 أرمنت ، خاتو ، صادق
 الصوت.



ويمتد الممر الموصل للصالة الطولية من الغرب إلي الشرق بطول ٢,٧١م ، ويبلغ عرض الممر من الغرب ١,٤٥م، ويتسع شرقاً ليلبلغ ١,٨١م كما يلاحظ وجود كسر في سقف المقبرة بهذا الممر حيث كان ممتليء بالرديم وبعد تنظيفه تم العثور علي مومياء ملقاه بطريقة عشوائية من أعلي سقف المقبرة (شكل ٦)، كما يوجد مجموعة من البلوكات الحجرية المنتظمة وترجع هذه البلوكات إلي فترة لاحقة لتأريخ المقبرة لأنها تغطي بقايا الرسومات الموجودة أسفل الجدار الشمالي والجنوبي للممر وتوجد بنهاية أرضية الممر الموصل للصالة الطولية من الناحية الشرقية والتي أستخدمت كعتب سفلي بين الممر والصالة الطولية (شكل ٧).



شكل (٥ ب): يوضح العتب العلوي لمدخل للمقبرة.



شكل (٧): يوضح البلوكات الحجرية المستخدمة كعتب سفلى.



شكل (٦): يوضح مومياء اعلى سقف المقبرة عند المدخل.

٢ الصالة الطولية:

تأتي مباشرة بعد الممر وتمتد من الغرب إلى الشرق بطول ٦,٢٨م و يبلغ أقصى عرض للصالة ٢,٦٩م، و الشكل العام للصالة يشبه شكل التابوت اذ أن نقطة إلتقاء سقف الصالة بالجدارين الشمالي والجنوبي علي شكل مقبي بقمة مسطحة، ويحتوي جداريها الشمالي والجنوبي علي مناظر لصاحب المقبرة وأسرته وعلاقاته مع آلهة العالم الآخر (شكل ٨).

أما عن نقوش الصالة فهي غير مكتملة وتظهر بقاياها من الرسومات والكتابات غير واضحة وذلك لتغطية أغلب أركان الصالة بالسناج الأسود الناتج عن الحرق الذي تعرضت له المقبرة لاحقاً ومن العوامل التي زادت من صعوبة تتبع المناظر أنها لم تستكمل في الأصل حيث أن الجدار مرسوم بالمداد الأسود الذي يسبق عملية نقش المناظر والكتابات، ولسبب ما توقف العمل بهذا الجدار وهي تحتاج إلي ترميم علمي دقيق وحذر للحفاظ علي ماتبقي من الرسومات عند إزالة السناج الأسود.

وأهم المناظر التي تظهر على هذه الصالة توجد بالجزء العلوي من الجدار الجنوبي إلي الشرق من السجل الثاني ، ويعرض منظر المحاكمة من الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى حيث يظهر "خاتو" بقاعة الحكم يقاد بواسطة المعبود إنبو ومن خلفه معبودة مدمر الجزء العلوي من منظرها ومن أمامه الميزان الذي يقوم المعبود (حورس) بتبطينه ويتكون الميزان من كفتين الأولى (اليمني) بها المعبودة ماعت والتي ترمز إلي العدالة والحقيقة والثانية (اليسري) قلب "خاتو" يظهر المعبود تحوت ممسكاً بلفافة بردي بيده اليسري والتي تحتوي علي أعمال خاتو ومشيراً بيده اليمني ناحية المعبود أوزير الجالس داخل المقصورة أمام زهرة اللوتس التي يبرز منها أبناء حورس الأربعة ومن خلفه معبودتين ربما إيزيس ونفتيس ويلاحظ مدي تأثير المنظر نتيجة نشر واقتطاع أغلب أجزائه بمنشار في العصر الحديث نتج عنه إزالة رأس المعبود أوزير والمعبودتين الواقفتين خلفه.

و ترجع أهمية هذه الصالة الى التعديلات المعمارية التي طرأت عليها أثناء حفر المقبرة حيث أن الصالة تحتوي علي ثلاث آبار في أرضيتها لم يتم استكمال حفرهم، البئر الأول وهو مربع الشكل وتبلغ أبعاده تقريباً ١,٠٣×٠,٩٣م ، كما تبلغ أبعاد البئر الثاني الموجود بنهاية الصالة الطولية بالناحية الشرقية ٠,٩٧م (شمال-

جنوب) $1,45 \times$ م (شرق-غرب)، ويتوسطهما بئر قاطع للمقبرة بداية من السقف وصولاً إلي أرضية الصالة الطولية يبدو أنه كان موجوداً قبل حفر المقبرة حيث أن سقف المقبرة من الداخل في هذا الجزء مغلق ببلوكات من الحجر الرملي بعرض سقف الصالة الطولية ممتداً من الشمال إلي الجنوب بالقرب من نهايتها في الناحية الشرقية ، ويبدو أن صاحب المقبرة عندما إستخدم المقبرة فوجئ بهذا البئر قاطعاً للصالة الطولية مما أدى الى تغيير خطة العمل من خلال غلق سقف المقبرة في هذا الجزء ببلوكات من الحجر الرملي حتي يتمكن من الإستمرارية في حفر المقبرة و لم تكن هذه المشكلة الوحيدة التي واجهته عند حفر مقبرته حيث اصطدم أيضاً بغرفة جانبية أبعادها $2,66$ م (شمال-جنوب) $1,75 \times$ م (شرق-غرب)، تحتوي علي بئر آخر تبلغ أبعاده $1,39$ م (شمال-جنوب) $0,39 \times$ م (شرق-غرب) وهو موجود في نهاية الجدار الجنوبي من الصالة من الناحية الشرقية (شكل ٩)، فاستخدم نفس الحل السابق في تغطية سقف الصالة الطولية ولكنه استخدم في هذه المرة الحجر الجيري بدلاً من الحجر الرملي وذلك لغلق المدخل المؤدي الي هذه الغرفة الجانبية واستكملت أيضاً كتابة النص الأفقي علي هذه البلوكات بالكتابات الهيروغليفية والذي يبدأ من أسفل الجدار الجنوبي من الناحية الغربية وينتهي بالناحية الشرقية للجدار نفسه الموجود بالصالة الطولية.



شكل (٩): يوضح البئر بداخل الغرفة الجانبية.



شكل (٨): يوضح الصالة الطولية قبل التنظيف.

٣) صالة الأعمدة:

تنتهي الصالة الطولية من الناحية الغربية بمدخل غير مكتمل النقوش أبعاده $1,47$ م (عرض) $2,22 \times$ م (ارتفاع) يؤدي الى صالة الأعمدة التي تبلغ أبعادها $4,04$ م (شمال-جنوب) $5,45 \times$ م (شرق-غرب) ، وتحتوي علي عمودين من الناحية الجنوبية للصالة، وبقايا عمودين غير مكتملين في الناحية الشمالية من الصالة (شكل ١٠).

ويبدو انه قد تم تغيير التصميم لهذه الصالة التي كانت على ما يبدو عبارة عن ممر طولي موصل إلي ممر طولي آخر ينتهي بنيشة في نهاية الممر بالناحية الشرقية، وقد قام "خاتو" بتوسيع الممر الطولي ورسم تقسيمة الأعمدة بالمداد علي جانبي الممر الطولي حيث تبدأ عملية الحفر من خلال الدليل المرسوم من الناحية الشمالية والجنوبية تمهيداً لحفر الأعمدة الأربعة وتوسيع الممر ليصبح صالة أعمدة تضم أربعة أعمدة

مربعة تقريباً إثنين من الناحية الشمالية والآخران من الناحية الجنوبية ، حيث تم تشكيل العمودين الموجودين بالناحية الجنوبية و عند حفر العمودين الآخرين تبين وجود ثلاث درجات موصلة لمدخل بمنصف الجدار الشمالي لصالة الأعمدة (شكل ١١)، ويعلو مستوي سقف المدخل سقف صالة الأعمدة مما أدى إلي توقف أعمال الحفر وعدم إستكمال تشكيل العمودين بالناحية الشمالية للصالة، و كان من المفترض أن يؤدي المدخل إلي بئر ٢٠ أسفل الممر الطولي عن طريق الثلاث درجات ولم يلاحظ مهندسوا خاتو وجود بئر أسفل الصالة وأن سمك أرضية الصالة حوالي ١٠ سم فقط فقاموا بنحت العمودين بالناحية الجنوبية مما أدى إلي هبوط أرضية الصالة بعد فترة من الزمن ونجد تأثير الهبوط واضح علي العمود الشرقي المكتمل الموجود بالناحية الجنوبية من خلال الشروخ المتواجدة به من أسفل نتيجة للهبوط الذي حدث بالأرضية لعدم تحمل سقف البئر أعمدة الصالة.



شكل (١١): يوضح الدرجات للمدخل الجانبي الموجود بصالة الأعمدة.



شكل (١٠): يوضح صالة الأعمدة.

٤) الدهليز الهابط للمقبرة :

يظهر في نهاية صالة الأعمدة مشكاة غير مكتملة النحت ثم يبدأ الدهليز بعشر درجات محفوره (شكل ١٢) في الصخر يليه ممر هابط طويل دائري يتجه شرقاً ثم إلي الشمال ثم ليعود مرة أخرى إلي الغرب ومنه يتجه ناحية الجنوب وصولاً إلي صالة تحتوي علي أربعة أعمدة مهدمة وتبلغ هذه المسافة بداية من مدخل الدهليز وصولاً إلي صالة الأعمدة ٥٥م، و تبلغ أبعاد صالة الأعمدة حوالي ٦,٢٠م (شمال-غرب) × ٦,٥٠م (شرق-غرب)، ويوجد في جانبها الشرقي حجرة مستطيلة أبعادها ٢,٣٢م (شمال-جنوب) × ٧,١٩م (شرق-غرب) ، وفي جانبها الغربي حجرة أخرى أبعادها ٢,٤٦م (شمال-غرب) × ٦,٢١م (شرق-غرب) يلي حجرة الأعمدة من الناحية الجنوبية حجرة ربما تكون مخصصة للدفن وربما أيضاً تحتوي علي بئر أبعادها ٥,٤٥م (شمال-جنوب) × ٣,٥٠م (شرق-غرب)، وتنتهي بمشكاة أبعادها ٤,٦٥م (شمال-غرب) × ٢م (شرق-غرب) ويضيق عرض المشكاة بنهايتها ليصل إلي ٠,٩٢م.^{٢١}



شكل (١٢) : يوضح المشكاة والدهليز الهابط بصالة الأعمدة.

ويلاحظ أن الدهليز الموجود بمقبرة جحوتي - مس والتي تحمل رقم TT32 وترجع لعصر رمسيس الثاني^{٢٢} يتشابه مع الدهليز الخاص بمقبرة خاتو محل الدراسة في عمق المسافة والطول وتقريباً الشكل إلي أن يصل إلي حجرة الدفن بها غرفتان جانبيتان^{٢٣}.

مقارنة التخطيط المعماري للمقبرة محل الدراسة بالمقابر الموجودة بالفناء:

من خلال الجدول التوضيحي التالي للعناصر المعمارية يمكننا عقد مقارنة بسيطة لمقبرة "خاتو" والمقابر المحيطة بها داخل الفناء.

TT409 (عصر الرعامسة)	TT408 (عصر الرعامسة)	TT28 (عصر الرعامسة)	TT25 (عصر الرعامسة)	مقبرة خاتو	العنصر المعماري
الجنوب	الجنوب	الجنوب	الغرب	الغرب	اتجاه المدخل
✓	×	×	✓	✓	واجهة الكورنيش المصري
×	×	×	×	✓	الصالة الطولية
✓	✓	✓	✓	×	الصالة المستعرضة
×	×	×	×	✓	الحجرات الجانبية
×	×	×	×	✓	الآبار
×	×	×	✓	✓	صالة الأعمدة
✓	×	✓	✓	✓	المشكاة
✓	×	×	✓	✓	الدهليز

من خلال الجدول السابق يتضح التالي:

- ١- يلاحظ أن جميع المقابر الموجودة بالفناء ترجع لعصر الرعامسة.
- ٢- تظهر الصالة الطولية بمقبرة خاتو بينما تختفى من باقى المقابر المجاورة.
- ٣- تظهر الآبار بمقبرة خاتو بينما تختفى من باقى المقابر المجاورة.
- ٤- تظهر الحجرات الجانبية بمقبرة خاتو بينما تختفى من باقى المقابر المجاورة.
- ٥- تظهر صالة الأعمدة بمقبرة خاتو بينما تختفى من باقى المقابر المجاورة باستثناء المقبرة TT25 .
- ٦- تختفى الصالة المستعرضة بمقبرة خاتو بينما تظهر فى باقى المقابر المجاورة.

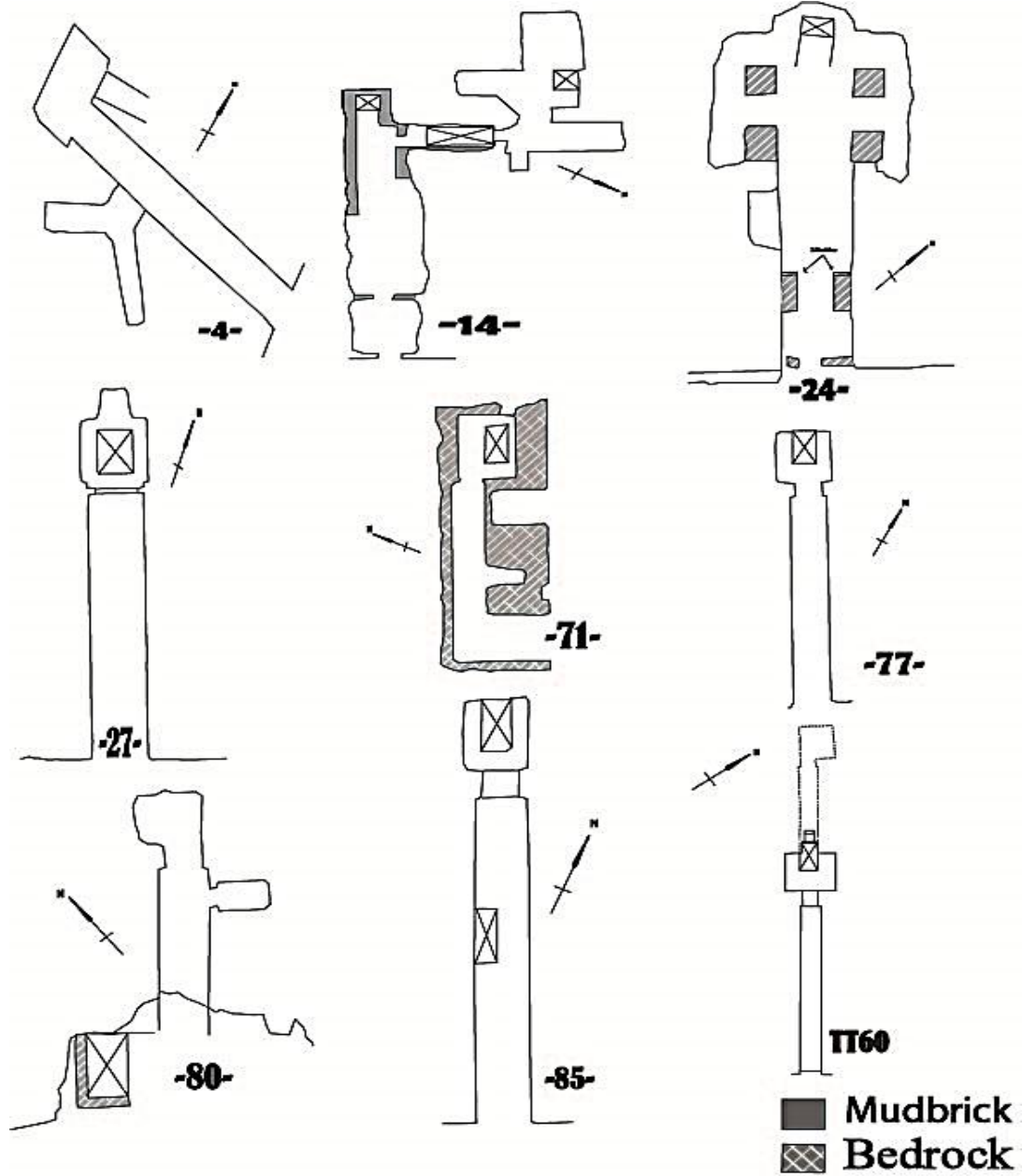
• يشير الاختلاف الواضح فى التصميم المعماري للمقبرة محل الدراسة عن باقى المقابر المحيطة بها بالفناء والتي ترجع لعصر الرعامسة الى ان التخطيط الأصيل للمقبرة لا يرجع لنفس الفترة وربما طرأت تعديلات عليها فى عصر الرعامسة لتخدم "خاتو" صاحب المقبرة الجديد.

ثانياً: مقارنة المقبرة بالمقابر الطيبية التي تتشابه معها فى التخطيط المعماري:

سوف نقوم هنا بمقارنة مقبرة خاتو بالمقابر التي توجد بطيبة والتي تحمل رمز (TT) وفقاً ل Porter&Moss، وتلك التي قامت فرديكا كامب بتصنيفها وتكتب (- الرقم -) والتي تتشابه معها من خلال التخطيط المعماري فى محاولة للتعرف على تأريخ التخطيط الأصيل للمقبرة قبل التعديرت التي طرأت عليها فى عصر خاتو وهذه المقابر كالتالي^{٢٤}:

TT60, TT61²⁵, TT119²⁶, TT270, TT161²⁷, TT240²⁸, TT280, TT311²⁹, TT312³⁰,
TT313³¹, TT314
-4- , -14- , -24- , -27- , -71- , -77- , -79- , -80- , -85-.

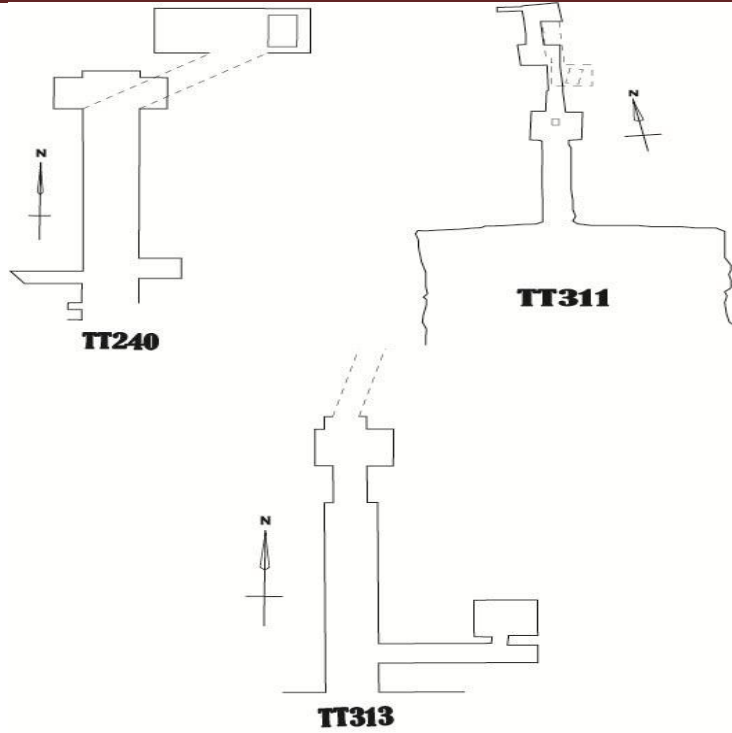
أولاً: مقابر ترجع لعصر الدولة الوسطي وهي وكالتالي:



شكل (١٣)

رسم توضيحي لتخطيط مقابر من الدولة الوسطي (عمل الباحث)

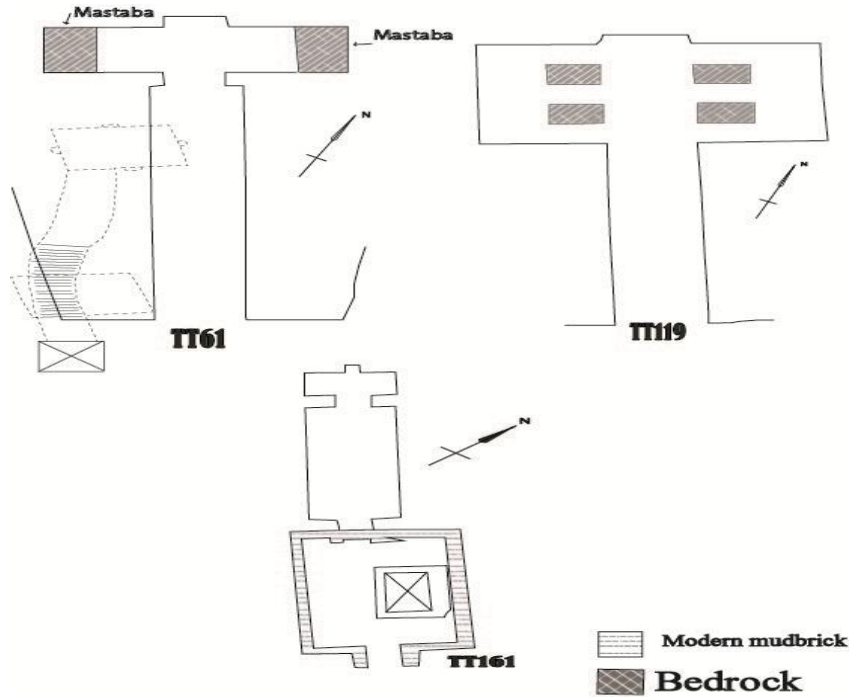
نقلا عن F. Kampp&Soliman.R



شكل (١٤)

رسم توضيحي لتخطيط مقابر من الأسرة الحادية عشر (عمل الباحث)

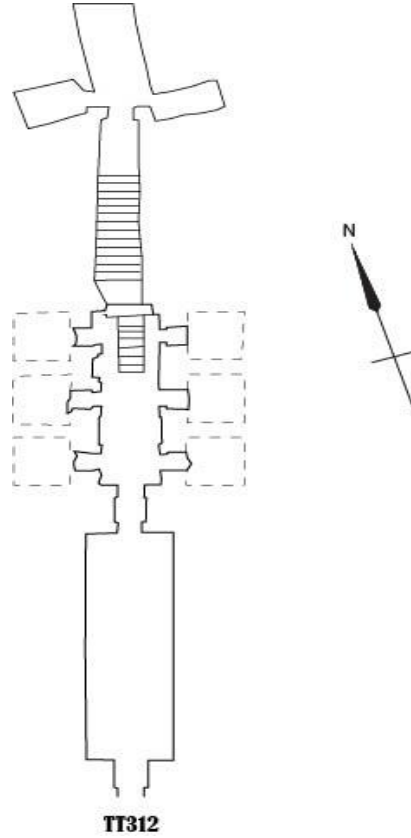
ثانياً: مقابر يرجع تاريخها إلى عصر الأسرة الثامنة عشر وهي كالتالي:



شكل (١٥) ٣٢

رسم توضيحي لتخطيط مقابر من الأسرة الثامنة عشر (عمل الباحث)

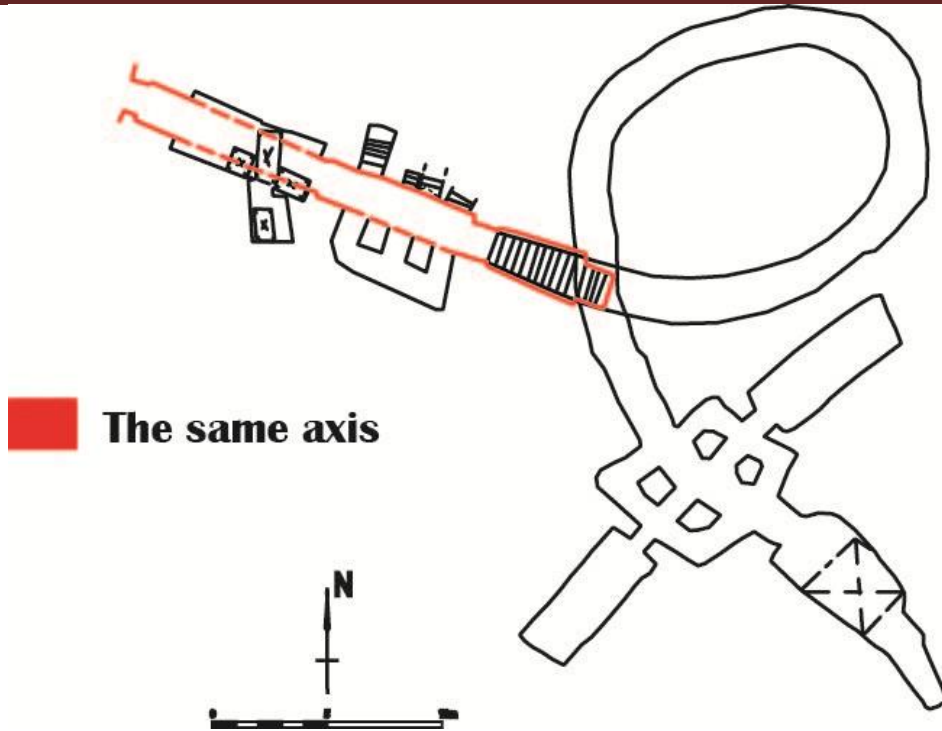
ثالثاً: مقابر ترجع للعصر المتأخر:



شكل (١٦) ٣٣

رسم توضيحي لتخطيط المقبرة رقم TT312 (عمل الباحث)

بدراسة التخطيط العام لمقبرة خاتو ومقارنته بالتخطيط العام للمقابر السابقة نلاحظ مدى التشابه بين مقبرة خاتو والمقابر التي ترجع لعصر الدولة الوسطى والتي تتكون من مدخل للمقبرة يؤدي إلي صالة أو الممر الطولي ثم بنهاية المقبرة حجرة محفور في أرضيتها دهليز هابط علي نفس محور المقبرة ينتهي بحجرة الدفن حيث يتشابه منها ٥ مقابر مع مقبرة خاتو من حيث التخطيط وهي TT314^{٣٧}, TT313^{٣٦}, TT311^{٣٥}, TT280^{٣٤}, TT240^{٣٤}، بحيث إذا قمنا بمد خط وهمي مستقيم بداية من مدخل المقبرة بضلعيها الشمالي والجنوبي حتي نهاية الممر الطولي الموصل إلي المشكاة التي تقع علي نفس محور المقبرة نجد أن المقبرة تقريباً تم حفرها علي نفس المحور كما هو موضح بالرسم التالي:



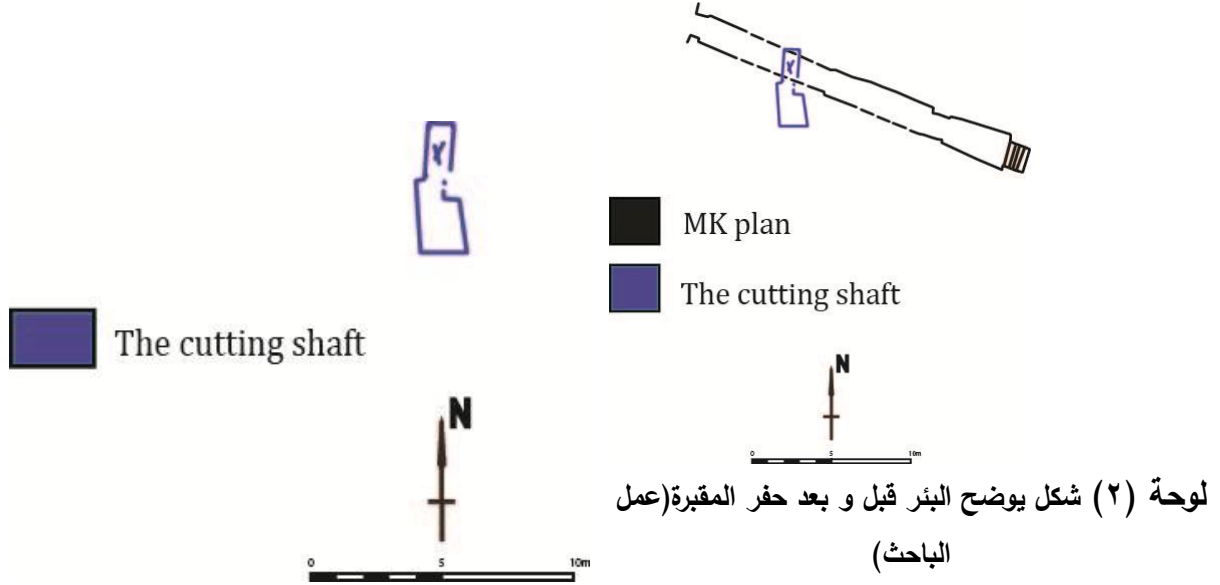
شكل توضيحي يبين أمتداد المقبرة علي نفس المحور (عمل الباحث)

لوحة (١)

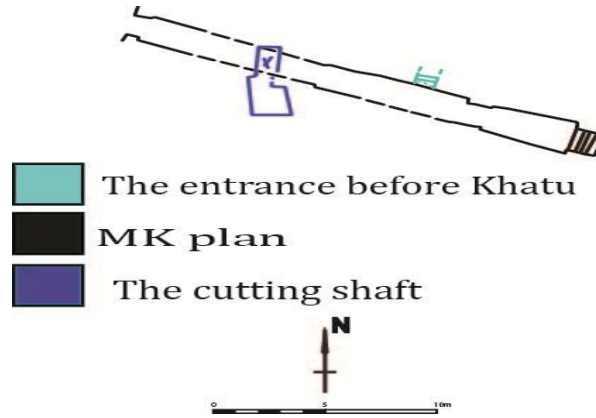
كما نلاحظ ان المقبرة رقم TT312 والتي تخص المدعو نس با كا شوتي \rightarrow $ns-bk-šwty$ والتي ترجع إلي العصر الصاوي تتشابه إلي حد كبير مع التخطيط المعماري لمقبرة خاتو، وهي المقبرة التي ذكرت عنها بيتشكوبا والتي قامت بإعادة تركيب بلوكات المقبرة ودرستها أن صاحبها \rightarrow $ns-bk-šwty$ أعاد إستخدامها من خلال البلوكات التي تم تركيبها علي الجدران الأصلية للمقبرة وأن التخطيط الأساسي للمقبرة يرجع الي عصر الدولة الوسطي^{٣٨}.

نتائج الدراسة:

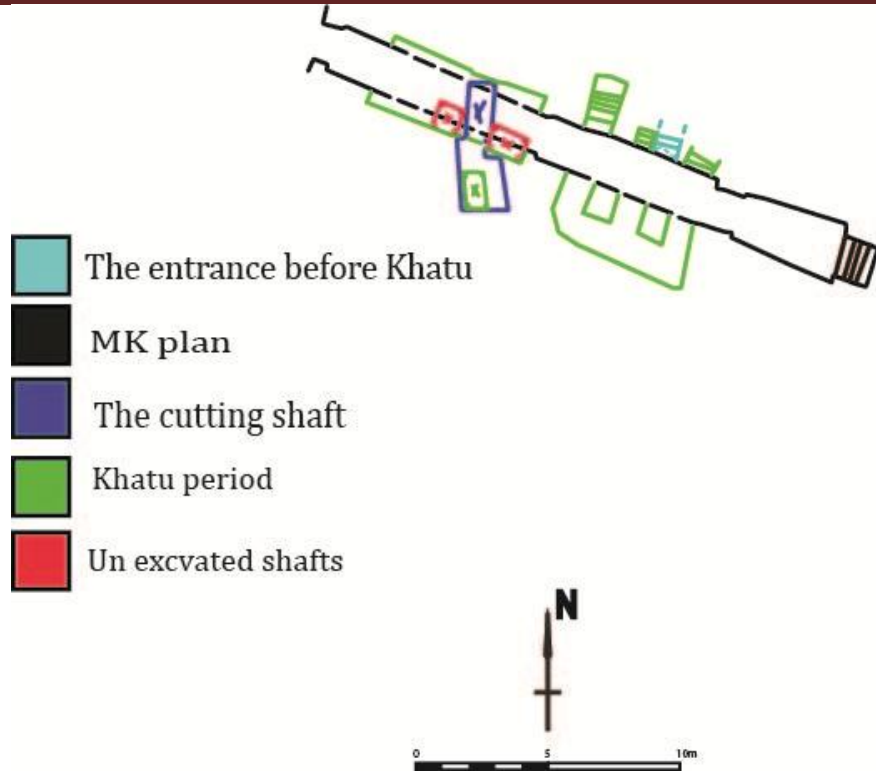
- من خلال دراسة التخطيطات العامة للمقابر وعمل المقارنات لها في مختلف العصور يمكن الإستنتاج العام أن المقبرة قد تم حفرها خلال الدولة الوسطي حيث كانت من المفترض أنها تتكون من صالة طولية يليها ممر طولي ثم حجرة طولية تنتهي بمشكاة علي نفس محور المقبرة.
- أثناء عملية الحفر تبين وجود بئر قاطع للصالة الطولية بالقرب من نهايتها بالناحية الشرقية ويمكن توضيح ذلك من خلال رسم تخيلي لتخطيط المقبرة عند حفرها وهي كالتالي:



- تم عمل مدخل بالممر الطولي وكان من المفترض أنه يوصل إلي البئر الأصلي لمقبرة الدولة الوسطي الموجود أسفل الممر الطولي الذي إنهارت حدوده عند تشكيل خاتو للأعمدة دون معرفة أنه يوجد بئر أسفل الممر من فترة لاحقة ويمكن إيضاح ذلك من خلال الرسم التالي:



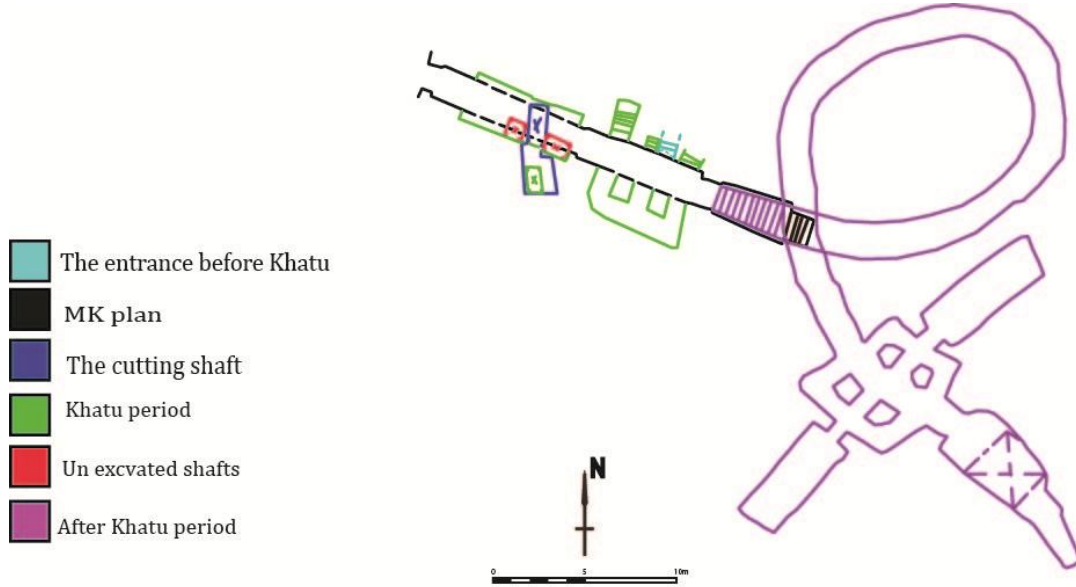
- تم اعادة استخدام للمقبرة في فترة الرعامسة وذلك بتوسعة الصالة الطولية بجانبها الشمالي والجنوبي ثم تغيير التخطيط العام للممر الطولي ليصبح صالة أعمدة ولكن ربما لإكتشاف المدخل الموجود بالناحية الشمالية بعد البدء في نحت الأعمدة الموجودة بنفس الجهة توقف العمل ولم يتم إستكمال حفر العمودين الآخرين ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم التالي:



شكل توضيحي يبين المقبرة أثناء فترة "خاتو" (عمل الباحث)

لوحة (٤)

- تم تعديل التخطيط الأصلي للمقبرة وذلك بحفر الدرج الموجود بالحجرة الطولية أسفل المشكاة والذي من خلاله يتم الوصول إلى دهليز عميق وطويل يؤدي إلى صالة مدمرة كان من المفترض أن تحتوي علي أربعة أعمدة وحجرتان جانبيتان من الناحية الشمالية والجنوبية ثم ممر ربما به بئر موصل إلي مشكاة بنهاية المقبرة بالناحية الشرقية ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم التالي:



شكل توضيحي للدهليز الهابط (عمل الباحث)

لوحة (٥)

الحواشي:

- 1- For a plan of this area, including these tombs, see **Kampp, F.**, Die thebanische nekropole,zum wandel des grabankens von der XVIII,bis zur XX,Dynastie,teil1,Mainz am Rhein, 1996, plan V.
 - 2-**Porter, B., Moss, R, L, B.**,Topogrphical bibliography of ancient egyptian hieroglyphic texts,rielifs,and painting,I,thr theban necropolis,part1,private tombs, vol.I, oxford, 1960,P.42; **Kampp, F.**, Die thebanische nekropole, , P.210-211.
 - 3-**PM, I, P.45**; Kampp,F., Die thebanische nekropole, 214.
 - 4-**Abdel-Qader,M.**,"Two Theban Tombs: Kyky and Bak-en-Amun", *ASAE* 59, (1966), 157-184.
 - 5-**Wilson, John A.**,"The Theban Tomb (No. 409) of Si-Mut, called Kiki". *JNES* 29 (1970),187-192; **Abdel-Qader,M.**, *ASAE* 59, (1966),161 .
 - 6-**Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium bc", edited by, Pischkova,e., *budka, j., griffin, k., cambridge scholars publishing*, (2014), 115.
 - 7-**Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium B.C", 114
 - 8-**PM, I, p.42** ; Kampp.,Die thebanische nekropole 1996, 210–212.
 - 9- **PM, I,p.45**; Kampp.,Die thebanische nekropole 1996, 214.
 - 10- **PM, I, p.446**
 - 11- **PM, I, p.461**; **Negm, M.**, 1997. The Tomb of Simut Called Kyky. Theban Tomb 409 at Qurnah. Warminster: Aris & Phillips Ltd.
 - 12-**Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium B.C", 115
 - 13-**Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium B.C" , p.114
 - 14- **Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium B.C", 111.
 - 15-**Yassin , F.**, "New tombs of the north asasif. In; thebes in the firt millennium bc",.112.
 - 16-see **Ranke, H.**, Die Ägyptischen Personennamen, Bd. 1: Verzeichnis der Namen. Glückstadt: J.J. Augustin, 1935.I, 262. for a very similar New Kingdom name *H3wt*.
- ١٧- ظهر لقب الكاهن الأول للمعبود مونتو علي بعض الأختام في عصر الإنتقال الأول وبالتحديد في عهد بيبى الأول أنظر:
- **Bisson de la Roque, M. F.**, et al., “(fomad) notes sur le dieu Montou” , *BIFAO*.40 (1941), 2; **Werner , E.**,The God montu , from the earliest attentions to the end of the new kingdom , (Yale university , Ph.D , 1985) , 12:14
- 18-**Taylor, J.**, An index of male non-royal Egyptian titles,ephitets,phrases of the 18th Dynasty, 35,No:329.
- 19-**Taylor, J.**, An index of male non-royal Egyptian titles,ephitets,phrases of the 18th Dynasty, 245.No:7.
- ٢٠- لم يتم حفر البئر لخطورة تفريغ أرضية الصالة والذي سوف يؤدي إلي انهيار الأعمدة نتيجة لصغر سمك الصخر الفاصل بين الصالة والبئر الموجود أسفلها.
- ٢١- تم رفع المقاسات يدوياً وذلك لتعذر وجود جهاز الرفع المساحي لإمتلاء صالة الأعمدة وما يليها بالموميوات.
- 22-**PM, I, p.49.**
 - 23-**Kampp,F.**, Die Thebanische nekropole, 223, fig.126.
 - 24- **Kampp, F.**, Die thebanische nekropole, 18.
 - 25- **PM, I, P.123**.**Dziobek, E.**, Theban Tombs as a Source for Historical and Biographical Evaluation: the Case of User-Amun. In: Jan Assmann, Eberhard Dziobek, Heike Guksch and Frederike Kampp (eds.). *Thebanische Beamtennekropolen: Neue Perspektiven archäologischen Forschung (= SAGA, 12)*. (Heidelberg, 1995 ,271-279.
 - 26- **PM,I,234.**
 - 27- **PM, I, 274**. **Manniche, L.**, "The Tomb of Nakht the Gardener, at Thebes", no. 161, as copied by Robert Hay. *JEA* 72 (1986)• 55-78.
 - 28- **PM,I, P.330.**
 - 29- **PM, I, P.386**.**Allen, James. P.**, "Some Theban Officials of the Early Middle Kingdom". In: *Fs Simpson* (1996). I.: 1-26.
 - 30- **Manniche, L.**, " The Tomb of Nakht the Gardener, at Thebes", *JEA* 72 (1986)• 387.
 - 31- **PM, I, P.388.**
 - 32-**Kampp,F.**, Die thebanische nekropole, 278,407,453.
 - 33-**Pischikova, E.**, reliefs from the of the vizier Nespakashuty: reconstruction,iconographys,and style, *MMJ*, V.33 (1998),fig 6, 61.
 - 34-**Kampp,F.**, Die thebanische nekropole •516. **PM, I, 330-331.**
 - 35-**Kampp,F.**, Die thebanische nekropole •550; **PM, I, 359-364**; **Daressy, G.** "Trois points inexplorés de la Nécropolethébaine". *ASAE* 2 (1901): 134-136; **Arnold, D.**• "Amenemhat I and the Early Twelfth Dynasty at

- Thebes:" *MMJ* 26 (1991): 5-48; **Winlock, H, E.** "Models of Daily Life in Ancient Egypt from the Tomb of *Meket-R=e'* at Thebes " *PMMA*, 18 (Cambridge, 1955).
- ³⁶-**Allen, J.**, Some Theban Officials of the Early Middle Kingdom. In: *Fs Simpson* (1996). I, 1-26; **Arnold, D.**, *Das Grab des Jnj-jtj.f* (*ArchVer*, 4). Mainz, 1971. See esp. p. 45. Kampp,F.,Die thebanische nekropole 572; **PM,I** , 386-387; **Winlock, H.**, " The Egyptian Expedition 1922-1923". *BMMA* (1923): Part 2.;**Winlock, H.**, *Excavations at Deir el Bahri (1911-1931)*، New York, Macmillan, 1942.
- ³⁷-**Kampp,F.**, Die thebanische nekropole, 573; **PM,I** , 389; **Maspero, G.**,. *Troisannées de fouilles dans les tombeaux de Thèbes et de Memphis* (*MMAF*, 1,2). Cairo, 1885، 134-180.; **Maspero, G.**, Sur les fouillesexécutées en Égypte de 1881 à 1885. *BIE*, sér.2, 6 (1885) ، 44-47.
- ³⁸-**Pischikova, E.**, " reliefs from the of the vizier Nespakashuty: reconstruction,iconographys,and style", *Metropolitan Museum Journal*, vol. 33 (1998), 61.